رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه - دراسة وتحقيق

Message in the pricing that separates it The judge and his rulings Study and achieve

أ.م.د أيوب محمد جاسم

Prof. Dr. Ayoub Muhammad Jassim

كلية السلام الجامعة

قسم الدراسات الإسلامية وحوار الأديان والحضارات

ملخص البحث

تناول البحث دراسة وتحقيق مخطوطة في الفقه الحنفي للشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي رحمه الله تعالى (ت ١١٤٣هـ) في مسالة التسعير، وهي بعنوان : رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه، ومسألة التسعير من مسائل الاقتصاد الإسلامي، وهي قضية متجددة قد يحتاجها الناس في كل زمان، وقد قسمت البحث على قسمين: قسم تخصص في ترجمة صاحب المخطوطة ومؤلفاته وشيوخه وتلاميذه وما يتعلق بذلك، وقسم تخصص بالتحقيق على وفق القواعد المتبعة في المنهج العلمي لتحقيق المخطوطات.

لقد أعتمد المؤلف رحمه الله تعالى على بعض المصادر الفقهية من المذهب الحنفي فقط، ولم يتطرق إلى أراء الفقهاء من المذاهب الأخرى، كما أنه لم يذكر في رسالته آية قرآنية أو حديث نبوي شريف، بل اقتصر على ذكر ما قاله الفقهاء من الأحناف، ونقل هذه الأراء من فتاوى البزارية، وفتاوى الخلاصة وما ذكره القاضي خان والفقيه أبو بكر البلخي، وما ذُكر في كتاب الإختيار شرح المختار وكتاب منح الغفار شرح تنوير الأبصار، ثم أورد رأيه فيما قاله أولئك الفقهاء، وفصّل فيها القول، وختم قوله بالعبارة (والله اعلم وأحكم)، وهذا من أدب العلماء الربانيين الذين يتحلون بالتواضع الكبير والتجرد الصادق لله تعالى رب العالمين.

الكلمات المفتاحية: رسالة، التسعير، القاضي.

Abstract

The study examined a study and investigation of a manuscript in the Hanafi jurisprudence of Sheikh Abd al-Ghani al-Nabulsi al-Hanafi, may God Almighty have mercy on him (d. 1143 AH) in the pricing issue, which is entitled: A message in pricing detailed by the judge and its rulings, and the issue of pricing is an issue of Islamic economics, a renewed issue that people may need in every Time, and the research has been divided into two parts: a department that specializes in translating the owner of the manuscript, his writings, elders, pupils, and related matters, and a department that specializes in the investigation according to the rules followed in the scientific method to achieve the manuscripts.

The author, may God Almighty have mercy on him, relied on some of the Hanafi schools only, and he did not refer to the opinions of jurists from other schools of thought, nor did he mention in his letter a Qur'anic verse or a noble prophetic hadith, but was limited to mentioning what the jurists said from the Hanafis, and conveying these opinions Among the fatwas of Al-Bazariyyah, the fatwas of the summary and what was mentioned by Judge Khan and the jurist Abu Bakr Al-Balkhi, and what was mentioned in the book of choice, the explanation of the chosen and the book of granting to the Ghafar explaining the enlightenment of vision, then he mentioned his opinion of what these jurists said, detailing the saying, and sealing his saying with the phrase (God knows best and wisest) This is from the literature of the divine scholars who show great humility To deprive the honest to God the Lord of the Worlds.

Keywords: message, pricing, judge.

صورة من بداية المخطوطة التي اعتمدتها في التحقيق: نسخة (أ)

صورة من نهاية المخطوطة التي اعتمدتها في التحقيق: نسخة (أ)

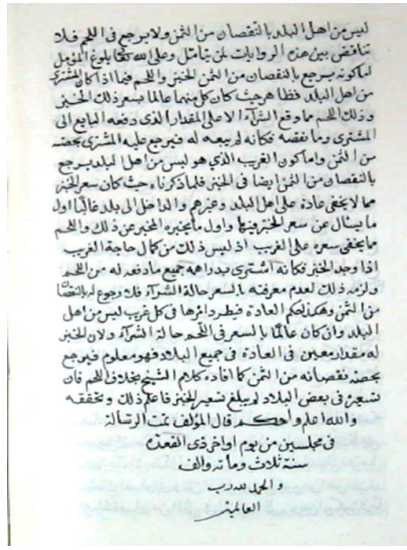

صورة من بداية المخطوطة التي اعتمدتها في التحقيق: نسخة (ب)

صورة من نهاية المخطوطة التي اعتمدتها في التحقيق: نسخة (ب)

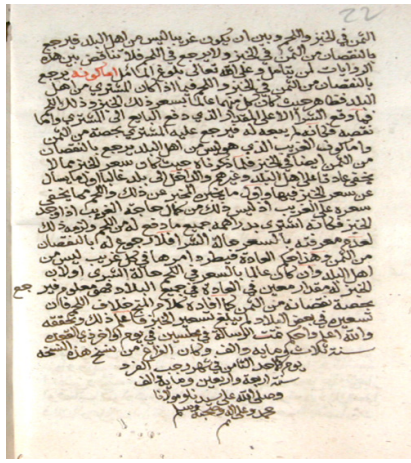

المقدمة

الحمد لله تعالى الوهاب، والصلاة والسلام على النبي الأواب، وآله والأصحاب، ومن اهتدى بهديه إلى يوم القيامة والحساب، أما بعد ..

فإن الانشغال بطلب العلم من فضل الله تعالى، يمُنّ به على من يشاء من عباده، ولقد غمرني الله تعالى بعظيم فضله ومنته إذ وفقني لطب العلم والانشغال به تعلما وتعليما، إذ طلبت العلم منذ عقود وما زلت طالبا له من أهله السادة العلماء والأساتيذ الأكفاء رضي الله تعالى عنهم بما يبذلون، ومما تعلمناه منهم تحقيق المخطوطات التي تركها العلماء رصيدا معرفيا نافعا يحتاج إلى من يُخرجه إلى حيز الطباعة والنشر لتتم به الفائدة، ولقد أحببت هذا العلم لما له من شرف مطالعة ودراسة ما كتبه أسلافنا العلماء رحمهم الله تعالى ثم الإسهام في إظهار ونشر نفائسهم إلى حيز النور، إلا أني لم أتشرف بتحقيق مخطوطة من قبل حتى تشرفت بالوقوف على هذه المخطوطة المباركة للشيخ عبد الغني النابلسي الحنفي (ت ١١٤٣هـ) رحمه الله تعالى، وهي رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه، والتسعير من المسائل المهمة التي أهتم بها الاقتصاد الإسلامي؛ إذ تكاد المؤلفات المعنية بالاقتصاد الإسلامي لا تخلو منها لتعلقها بمعايش الناس في كل زمان ومكان.

لقد شملت دراستي على ترجمة المؤلف صاحب المخطوطة وذكر بعض شيوخه وتلاميذه وقد أردت ذكر بعض مؤلفاته إلا أني دونت جميع ما وقع تحت نظري من مؤلفاته لما وجدت فيها من شمولية لكثير من العنوانات التي تُشير إلى سعة وشمول علمه، كما أنها ستكون أمام أنظار طلبة العلم للإفادة منها والاهتمام بها، وكان هذا نصيب القسم الأول من البحث، ليأتي القسم الثاني ليُعنى بتحقيق المخطوطة، وهو

التحقيق الأول لي سائلا المولى جل جلاله وعمّ نواله أن يوفقني للصواب، والتأدب مع السادة العلماء رضي الله تعالى عنهم والإفادة من علومهم الشريفة.

وأخيرا تأتي الخاتمة وذكر أهم المراجع التي اعتمدت عليها في إتمام هذا البحث، وأسأله تعالى أن يجعله خالصا لوجه الكريم ونافعا لي ولسائر المسلمين وأن يغفر لي تقصيري وجهلي إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وآله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدّين.

هيكلية البحث

اقتضت الدراسة تقسيمها على قسمين أو مبحثين:

المبحث الأول : ترجمة المؤلف ونسبة المخطوطة إلى مؤلفه وجهوده ومؤلفاته ومنهجه وشيوخه وتلاميذه.

المطلب الأول: ترجمة المؤلف

أولا: نسبه

ثانيا: نسبته

ثالثا: نشـــأته وجهوده

رابعا: نسبة المخطوطة إلى المؤلف

المطلب الثاني : مؤلفاته ومنهجه

أولا: مؤلفاته

ثانيا: منهجه

ثالثا: شيوخه

رابعا: تلاميذه

المبحث الثاني: منهج التحقيق ووصف النسخ الخطية ومقابلتها

المطلب الأول: منهج التحقيق

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومقابلتها

المبحث الأول
ترجمة المؤلف ونسبة المخطوطة إلى مؤلفه وجهوده ومؤلفاته ومنهجه وشيوخه وتلاميذه

المطلب الأول: ترجمة المؤلف

أولاً: نسبهُ:

هو الشيخ عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي النقشبندي القادري أستاذ الأساتذة وجهبذ الجهابذة الولي العارف، صاحب المصنفات التي اشتهرت شرقاً وغرباً وتداولها الناس عجماً وعرباً ذو الأخلاق الرضية والأوصاف السنية، ولد بدمشق رضي الله عنه في خامس ذي الحجة سنة خمسين وألف (١٠٥٠هـ ـ ١٦٤١م)[(١)].

شاعرٌ عالم بالدين والأدب، مكثر من التصنيف، ولد ونشأ في دمشق سنة ، ورحل إلى بغداد وعاد إلى سورية، وتنقل في فلسطين ولبنان وسافر إلى مصر والحجاز واستقر

(١) يُنظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، (ج٣، ص ٣٠ - ٣١).

في دمشق وتوفي بها سنة ١١٤٣هـ ـــ ١٧٣١م[١].

ترجم له الْبكْرِيّ كَمَال الدَّين أَبُو الْفتُوح مُحَمَّد بن مصطفى كَمَال الدَّين بن على بن كَمَال الدَّين بن عبد الْقَادِر الصديقى الدِّمَشْقِي الغزى الْحَنَفِيّ الْمَعْرُوف بالبكرى الخلوتى طَرِيقَة والنقشبندى مشربا، ولد بغزة سنة ١١٤٣ وَتوفى سنة ١١٩٦ سِتّ وَتِسْعين وَمِائَة وألف فأسماه الْوِرْد الْقُدسي والوارد الانسى فِي تَرْجَمَة الْعَارِف عبد الغنى النابلسي[٢].

كما ترجم له الشيخ محمد بن محمد شريف بن شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الغزي العامري الحسيني الصديقي أبو الفضل كمال الدين (ت ١٢١٤هـ) في كتابه المورد الأنسي ـ خ[٣].

ثانياً: نسبتهُ:

نسبته: النابلسي، وترجع هذه النسبة إلى مدينة نابلس – بضم الباء الموحدة واللام والسين المهملة – وهي مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرض لها، كثيرة المياه؛ لأنها لصيقة بجبل، أرضها حجر، بينها وبين بيت المقدس، عشرة فراسخ[٤]، ولها كورة واسعة وعمل جليل كله في الجبل الذي فيه القدس، وبظاهر

---

(١) يُنظر: الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر – أيار / مايو ٢٠٠٢ م، (ج٤، ص ٣٢)

(٢) يُنظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان، (ج١، ص٥٩٠ـ٥٩٤).

(٣) الأعلام للزركلي (ج٧، ص ٧١).

(٤) الفَرْسَخُ: السُّكُونُ؛ وَالْفَرْسَخُ: ثَلَاثَةُ أَميال أَو ستَّةٌ، سُمِّيَ بذَلكَ لأَن صَاحبَهُ إِذا مَشَى قَعَدَ وَاسْتَرَاحَ مِنْ ذَلكَ كأَنه سَكَنَ، وَهُوَ وَاحدُ الْفَرَاسخ؛ فَارسيٌّ مُعَرَّبٌ، يُنظر: لسَان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظورَ الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ، (ج٣، ص ٤٤).

نابلس جبل ذكروا أن آدم عليه السلام سجد فيه[(١)].

ثالثاً : نشـأته وجهوده

ولِدَ الشيخ رحمه الله تعالى في بيت علم وفضل، فقد شغله والده بقراءة القرآن ثم بطلب العلم، وتوفي والده في سنة اثنين وستين وألف فنشأ يتيماً موفقاً واشتغل بقراءة العلم فقرأ الفقه وأصوله على الشيخ أحمد القلعي الحنفي والنحو والمعاني والتبيان والصرف على الشيخ محمود الكردي نزيل دمشق والحديث ومصطلحه على الشيخ عبد الباقي الحنبلي وأخذ التفسير بالمدرسة السليمية وفي شرح الدر بالجامع الأموي ودخل في عموم اجازته وحضر دروس النجم الغزي ودخل في عموم اجازته وقرأ أيضاً وأخذ على الشيخ محمد بن أحمد الأسطواني والشيخ إبراهيم بن منصور القتال والشيخ عبد القادر بن مصطفى الصفوري الشافعي والسيد محمد بن كمال الدين الحسيني الحسني بن حمزة نقيب الأشراف بدمشق والشيخ محمد العيثاوي والشيخ حسين بن اسكندر الرومي نزيل المدرسة الكلاسة بدمشق وشارح التنوير وغيره والشيخ كمال الدين العرضي الحلبي الأصل الدمشقي والشيخ محمد بن بركات الكوافي الحمصي ثم الدمشقي وغيرهم وأجاز له من مصر الشيخ علي الشيراملسي وأخذ طريق القادرية عن الشيخ السيد عبد الرزاق الحموي الكيلاني وأخذ طريق النقشبندية عن الشيخ سعيد البلخي وابتدأ في قراءة الدروس وإلقائها والتصنيف لما بلغ عشرين عاماً وأدمن المطالعة في كتب الشيخ محي الدين ابن العربي قدس الله سره وكتب السادة الصوفية كابن سبعين والعفيف التلمساني فعادت عليه بركة أنفاسهم فأتاه الفتح اللدني فنظم بديعية في مدح

(١) ينظر: معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م، (ج٥، ص٢٤٨).

النبي صلى الله عليه وسلم[1]، وكان النابلسي (رحمه الله) شاعراً، عالماً بالدين والأدب، مكثراً من التصنيف ، رحل إلى بغداد، وعاد إلى سورية، فتنقل في فلسطين ولبنان، وسافر إلى مصر والحجاز، واستقر في دمشق[2].

قام رحمه الله تعالى بخدمة كتاب الطريقة المحمدية وهو كتاب في الموعظة للمولى محمد بير علي المعروف ببركلي(ت ٩٨١ هـ)، وهذا الكتاب له مختصرات وشروح عديدة، وقام بتخريج أحاديثه العالم الإمام علي بن حسن بن صدقة المصري ثم اليماني المعروف بإمام بيرام باشا، وقام بشرحها الشيخ عبد الغني النابلسي وأسماه: الحديقة[3]، كما قام باختصار كتاب: جامع فرائد الملاحة في جوامع فوائد الفلاحة ـــ ط، في الزراعة، وسماه : الملاحة في علم الفلاحة ـــ ط، كذا كتاب جامع فرائد الملاحة للشيخ محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري أبو الفضل رضيّ الدين الغزي، وهو من علماء الشافعية[4].

رابعاً: نسبة المخطوطة إلى المؤلف

لقد جاء ذكر المؤلف في أول كل نسخة إذ قال بعد أنحمد الله تعالى وصلى على نبيه صلى الله تعالى عليه وآله وصحبه وسلم (أما بعد: فيقول العبد الفقير عبد الغني ابن النابلسي الحنفي هون الله تعالى عليه وعلى المسلمين كل عسير هذه رسالة عملتها في

(١) يُنظر: سلك الدرر (ج ٣، ص ٣١).
(٢) ينظر: الأعلام للزركلي (ج٤، ص ٣٢).
(٣) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م، (ج٢، ص ١١١٢).
(٤) الأعلام للزركلي (ج٧، ص ٥٦).

مسالة التسعير مستعينا على توفيق العبارات فيها بقدرة القدير).

المطلب الثاني : مؤلفاته ومنهجه وشيوخه وتلاميذه

أولا: مؤلفاته

لقد أكثر الشيخ عبد الغني النابلسي من التأليف، وكتب في فنون مختلفة مثل الفقه والحديث والتفسير والتصوف، كما أنه كتب في موضوعات أخرى مثل تفسير الأحلام والفِلاحة وغيرها، وقد أردت أن أذكر بعض هذه المؤلفات ولكن بعد اطلاعي على جميع ما وجدته في بحثي المتواضع رايت أن من المفيد أن اذكرها كلها لأنها تكشف عن سعة علم الشيخ رحمه الله تعالى وشموله لأصناف مختلفة وعديدة من العلوم، كما أن ذكرها جميعا يضع أمام أنظار طلبة العلم والباحثين عُنوانات كثيرة وجديرة بالبحث والتوسع فيها خدمة للشريعة الغراء، ولقد أهتم العلماء رحمهم الله تعالى بمؤلفاته وقاموا بخدمتها لما فيها من الفوائد الجليلة، فمثلا رسالة في وحدة الوجود، وهي شرح لقصيدة الشيخ عبد الغني النابلسي للشيخ الصديقي البغدادي الحنفي الصوفي نزيل القدس المتوفى(١١٤٨هـ)[١]، كذا قام الشخ علي بن تاج الدين محمد بن يوسف بن يعقوب بن سالم القلعي المكي الحنفي (ت ١١٧٢هـ) بشرح كتاب البديعة[٢]، وقام الشيخ الاسپيرى مُحَمَّد بن يُوسُف بن يَعْقُوب بن على بن محسن بن الشَّيْخ اسكندر الْغَزالِيّ الْحَنَفِيّ الْمُفْتى بحلب الشهير بالاسپيرى ولد سنة ١١٣٣هـ وَتوفى فِي شهر شَوَّال من سنة ١١٩٤هـ ارْبَعْ وَتِسْعين وَمِائَة والف، بكتابة حاشية على شرح منظومة المحبية للشيخ عبد الغني النابلسي رحمهم الله جميعاً[٣]، وفيما ياتي بعض تلك المؤلفات:

(١) هدية العارفين (ج١، ص ٦٠٣).
(٢) المصدر نفسه (ج١،ص ٧٦٨).
(٣) المصدر نفسه (ج٢، ص ٣٤٢).

الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية – ط[1] وتعطير الأنام في تعبير المنام – ط وذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الأحاديث – ط فهرس لكتب الحديث الستة، وعلم الفلاحة – ط ونفحات الأزهار على نسمات الأسحار – ط وإيضاح الدلالات في سماع الآلات – طوذيل نفحة الريحانة – خ وحلة الذهب الإبريز في الرحلة إلى بعلبكّ وبقاع العزيز – خ والحقيقة والمجازفي رحلة الشام ومصر والحجاز– خ وقلائد المرجان في عقائد أهل الإيمان – خ رسالة، وجواهر النصوص – ط جزآن، في شرح فصوص الحكم لابن عربي، وشرح أنوار التنزيل للبيضاوي – خ وكفاية المستفيد في علم التجويد – خ والاقتصاد في النطق بالضاد – ختجويد، ومناجاة الحكيم ومناغاة القديم – خ تصوف، وخمرة الحان – ط شرح رسالة الشيخ أرسلان، وخمرة بابل وغناء البلابل – خ من شعره، في الظاهرية، وديوان الحقائق – ط من شعره، والرحلة الحجازية والرياض الأنسية – ط وكنز الحق المبين في أحاديث سيد المرسلين – خ والصلح بين الإخوان في حكم إباحة الدخان – ط وشرح المقدمة السنوسية – خ ورشحات الأقلام في شرح كفاية الغلام – ط في فقه الحنفية، وديوان الدواوين – خ مجموع شعره، وكشف الستر عن فرضية الوتر – ط رسالة، ولمعات (أو لمعان؟) الأنوار في المقطوع لهم بالجنة والمقطوع لهم بالنار – ط رسالة، وخمس مجموعات – خفيها ٣٢ رسالة، ذكر الزيات أسماءها في خزائن الكتب[2]، ابانة النَّص فِي مَسْأَلَة القص إِلَى اللِّحْيَة، الابتهاج فِي مَنَاسِك الْحَاج، الابيات النورانية فِي مُلُوك الدولة العثمانية، اتحاف السارى فِي زِيَارَة الشَّيْخ مدرك

(١) ط: مطبوع، خ: مخطوط، والمخطوط: أي ما يزال محفوظاً في بعض الخزائن العامة أو الخاصة من كتب السلف أو الخلف، أما ما لم ألحقه باحد هذين الحرفين (ط، خ) فيعدّ مفقوداً أو مجهول المصير إلى أن يظهر، يُنظر: الأعلام للزركلي (ج١، ص٢٢).

(٢) الأعلام للزركلي (ج٤، ص٣٢ـ٣٣).

الفزارى، اتحاف من بَادر إِلَى حكم النوشادر، الاجوبة الانسية عَن الاسئلة القدسية، الاجوبة الْبَتَّةَ عَن الاسئلة السِّتَّة، الاجوبةالْمَنْظُومَة عَن الاسئلة الْمَعْلُومَة، احترام الْخبز وشكر النِّعْمَة عَلَيْهِ وَعدم اهانته بِنَحْو دوسه بقدميه، إرشاد المتملى فِي تَبْلِيغ غير الْمصلى، ازالة الخفا عَن حلية الْمُصْطَفى - صلى الله عليه وسلم -، اسباغ الْمِنَّة فِي انهار الْجنَّة، اشتباك الاسنة فِي الْجَواب عَن الْفَرْض وَالسّنة، اشراق المعالم فِي أحكام الْمَظَالم، إطلاق الْقُيُود شرح مرْآة الْوُجُود، انس الْحَافِر فِي معنى من قَالَ أنا مُؤمن فَهُوَ كَافِر، أنوار السلوك فِي أسرار الْمُلُوك، انوار الشموس فِي خطب الدُّرُوس، إيضاح الْمَقْصُود من معنى وحدة الْوُجُود، بداية المريد وَنِهَايَة السعيد، بذل الإحسان فِي تَحْقِيق معنى الانسان، بذل الصلات فِي بَيَان الصَّلَاة، برهَان الثُّبُوت فِي تبرئة هاروت وماروت، بسط الذراعين بالوصيد فِي بَيَان الْحَقِيقَة وانجاز فِي التَّوْحِيد، بَقِيَّة الله خير بعد الفناء فِي السّير، بغية المكتفى فِي جَوَاز الْخُف الْحَنَفِيّ، بواطن الْقُرْآن ومواطن الْعرْفَان، تثبت الْقَدَمَيْن فِي سُؤال الْملكَيْنِ، تَحْرِير الحاوى بشرح تَفْسِير البيضاوى، تَحْرِير عين الاثبات فِي تَقْرِير عين الاثبات، تَحْرِيك الاقليد فِي فتح بَاب التَّوْحِيد، تَحْرِيك سلسلة الوداد فِي مَسْأَلَة خلق الْعباد، تَحْصِيل الأجر فِي أَذَان الْفجْر، تحفة الرَّاكِع الساجد فِي جَوَاز الِاعْتِكَاف فِي فنَاء الْمَسَاجِد، تحفة النابلسية فِي الرحلة الطرابلسية، تحفة الناسك فِي بَيَان الْمَنَاسِك، تَحْقِيق الانْتِصَار فِي اتِّفَاق الأشعري والماتريدية على الِاخْتِيَار، تحفة الذَّوْق والرشف فِي معنى الْمُخَالفَة الْوَاقِعَة بَين اهل الْكَشْف، تَحْقِيق الْقَضِيَّة فِي الْفرق بَين الرِّشْوَة والهدية، تَحْقِيق معنى المعبود فِي صُورَة كل معبود، تَحْقِيق النّظر فِي تَحْقِيق النّظر، تخبير الْعِمَاد فِي سكن الْبِلَاد، تشحيذ الاذهان فِي تَطْهِير الاذهان، تشريف التَّقْرِيب فِي تَنْزِيه الْقُرْآن عَن التعريب، تطبيب النُّفُوس فِي حكم المقادم والرؤس، تعوه الصُّور شرح عقد الدُّرَر فِيمَا يُفْتى بِهِ على قَول زفر، تقريب الْكَلَام على الإفهام فِي معنى وحدة الْوُجُود، تَكْمِيل

النعوت فِي لُزُوم الثُّبُوت، تَنْبِيه الإفهام على عدَّة الْحُكَّام شرح منظومة الحموى، تَنْبِيه من النّوم فِي مواجيد الْقَوْم، تَنْبِيه من يلهو عَن صِحَة الذّكر بِالِاسْمِ هُوَ، تَوْرِيث الْمَوَارِيث فِي الدّلَالَة على مَوضِع الأحاديث فِي أطراف الْكتب السَّبْعَة، المتوفيق الحلي بَين الشعري والحنبلي، توفيق الرُّتْبَة فِي تَحْقِيق الْخطْبَة، ثَوَاب الْمدْرك لزيارة السِّت زَيْنَب وَالشَّيْخ مدرك، جمع الاسرار وَمنع الأشرار عَن الطعْن لصوفية الاخيار، جمع الأشكال وَمنع الإشكال عَن عبارَة تَفْسِير الْبَغَوِيّ، الْجَواب التَّام عَن حَقِيقَة الْكَلَام، الْجَواب الشريف للحضرة الشَّرِيفَة ان مَذْهَب ابى يُوسُف وَمُحَمّد هُوَ مَذْهَب أبى حنيفَة، الْجَواب العلى عَن حَال الولى، الْجَواب عَن الاسئلة الْمِائَة وإحدى وَستِّينَ، الْجَواب الْمُعْتَمد عَن سُؤَالَات أهل صفد، الْجَواب المنثور والمنظوم عَن سُؤال الْمَفْهُوم، جَوَاهِر النُّصُوص فِي حل كَلِمَات الفصوص، الْجَوْهَر الكلى فِي شرح عُمْدَة الْمصلى، الْحَاصِل فِي الْملك والمحمول فِي الْفلك فِي الخلاق النُّبُوَّة والرسالة والخلافة وَالْملك، الحديقة الندية شرح الطَّرِيقَة المحمدية، حق الْيَقِين وهداية الْمُتَّقِينَ، حلاوة الآلا فِي التَّعْبِير إجمالا، حلية العاري فِي صِفَات الْبَارِي، الْحَوْض المورود فِي زِيَارَة الشَّيْخ يُوسُفوَالشَّيْخ مَحْمُود، خُلَاصَة التَّحْقِيق فِي حكم التَّقْلِيد والتلفيق، دفع الِاخْتِلَاف من كَلَام القاضي والكشاف، دفع الايهام وَرفع الإيهام جَوَاب سُؤال، ديوَان الْحَقَائِق وميدان الرَّقَائِق ديوَان الآلهيات، ديوَان المدائح الْمُطلقَة فِي المراسلات والألغاز،رَائِحَة الْجنَّة شرحإضاءة الدجنة، ربع الإفادات فِي ربع الْعِبَادَات، رد التعنيف على المعنف واثبات جهل الْمُصَنّف، رد الْجَاهِل إِلَى الصَّوَاب فِي جَوَاز إضافة التَّأْثِير إِلَى الأسباب، رد الْحجَج الداحضة على عصبَة الغى الرافضة، رد المتين على المنقص الْعَارِف محيى الدَّين، رد المفترى على الطعْن للششترى، الرَّد الوفى على جَوَاب الحصكفى فِي الْخُف، الرسوخ فِي مقَام الشُّيُوخ، رفع الِاشْتِبَاه عَن علمية اسْم الله، رفع الريب عَن حَضْرَة الْغَيْب، رفع الستور عَن مُتَعَلق الْجَار وَالْمَجْرُور، رفع الضَّرُورَة عَن

حج الصيرورة رفع العناد عَن حكم التفويص والإسناد، رفع الكسا عَن عبارَة البيضاوي فِي سُورَة النسا، ركُوب التَّقْيِيد بالاذعان فِي وجوب التَّقْلِيد فِي الإيمان، رنة النسيم وغنة الرخيم، روض الانام فِي بَيَان الاجازة فِي الْمَنَام، روض المعطار بروائق الأشعار، زبدة الْفَائِدَة فِي الْجَواب عَن الأسئلة الْوَارِدَة، زهر الحديقة فِي تَرْجَمَة رجال الطَّرِيقَة، زِيَادَة البسطة فِي بَيَان الْعلم نقطة، السائحات النابلسية والسارحات الانسية، السِّرّ المختبى فِي ضريح ابْن الْعَرَبِيّ، سرعَة الانتباه لمسألة الِاشْتِبَاه، سلوى النديم وَتَذْكِرَة العديم، الشَّمْس على جنَاح الطَّائِر فِي مقَام الْوَاقِف السائر، صدح الْحَمَامَة فِي شُرُوط الإمامة، الصِّرَاط السوى شرح ديباجة المثنوى، صرف الأعنة إِلَى عقائد اهل السّنة، صرف الْعَنَان إِلَى قِرَاءَة حَفْص بن سُلَيْمَان، صفوة الأصفياء فِي بَيَان الْفَضِيلَة بَين الأنبياء، صفوة الضَّمِير فِي نصْرَة الْوَزِير، الطلعة البدرية فِي شرح القصيدة المضرية، طُلُوع الصَّباح على خطْبَة الْمِصْبَاح، الظل الْمَمْدُود فِي معنى وحدة الْوُجُود، العبير فِي التَّعْبِير، عذر الأئمة فِي نصح الأمة، العقد النظيم فِي الْقدر الْعَظِيم، شرح بَيت من بردة المديح، الْعُقُود اللؤلؤية فِي طَرِيق المولوية، عُيُون الامثال لعديم الأمثال، غَايَة الإجازة فِي تكْرَار الصَّلَاة على الجنارة، غَايَة الْمَطْلُوب فِي محبَّة المحبوب، غيث الْقبُول هما فِي معنى جعلا لَهُ شُرَكَاء فِيمَا أتاهما، الْغَيْث المنبجس فِي حكم الْمَصْبُوغ بِالنَّجسِ، فتح الاغلاق فِي مَسْأَلَة على الطَّلَاق، الْفَتْح الربانى والفيض الرحماني، فتح الْعين عَن الْفرق بَين التسميتبن اعني الْمُسلمين وَالنَّصَارَى، فتح الْكَبِير بِفَتْح رَاء التَّكْبِير، فتح المعبد المبدى شرح منظومة سعدى أفندي، الْفَتْح المكي واللمح الملكى، فتح الْكَرِيم الْوَهَّاب فِي الْعُلُوم المستفادة من الناى والشاب، الفتوحات المدنية فِي الحضرات المحمدية، قَطْرَة السَّمَاء الْوُجُود ونظرة الْعلمَاء الشُّهُود، قلائد الفرائد فِي مَوَائِد الْفَوَائِد فِي الْفُرُوع، القَوْل الابين فِي شرح عقيدة ابى مَدين، القَوْل السديد فِي جَوَاز خلف الْوَعيد وَالرَّدّ على الرجل العنيد القَوْل،

القاصم في قِرَاءَة حَفْص عَن عَاصِم، القَوْل الْمُخْتَار في الرَّد على الْجَاهِل الْمُحْتَار، القَوْل الْمُعْتَبر في بَيَان النّظر، الكنابة الْعلية على الرسَالَة الحنبلاطية، كتاب الْوُجُود وَالْحق وَالْخطاب والصدق، كشف السِّرّ الغامض شرح ديوَان ابْن الفارض، كشف النُّور عَن أصحاب الْقُبُور، الْكَشْف عَن الأغلاط التِّسْعَة من بَيت السَّاعَة، الْكَشْف والتبيان عَمَّا يتَعَلَّق بِالنِّسْيَان، كِفَايَة الْغُلَام في أركانالإسلام، الْكَشْف وَالْبَيَان عَن أسرارالأديان، الْكَوْكَب السارى في حَقِيقَة الْجُزْء الاخْتِيَارِيّ، الْكَوَاكِب المشرقة في حكم اسْتِعْمَال المنطقة من الْفضة، كَوْكَب الصُّبْح في إزالة الْقبْح كَوْكَب المباني وموكب الْمعَاني شرح صلوَات سيدي عبد الْقَادِر الكيلاني، كَوْكَب المتلالى شرح قصيدة الْغَزالِيّ، الْكَوْكَب الْوَقَّاد في حسن الاعْتِقَاد، لطائف الإنسية على عقيدة السنوسية، لمعات الْبَرْق النجدي شرح تجليات مَحْمُود افندي، لُمْعَة النُّور المضية شرح الابيات السَّبْعَة الزَّائِدَة من الخمرية الفارضية، اللُّؤْلُؤ الْمكنون في حكم الأخبارأنما سَيكون، الْمجَالِس الشامية في مواعظ اهل الْبِلَاد الرومية، مخرج المتقى ومنهج المرتقى، المطالب الوفية شرح الْفَوَائِد السّنيَّة، المعارف الغيبية شرح عَيْنِيَّة الجيلية، مَفَاتِيح الْقُلُوب في علم الْحُضُور والغيوب، مِفْتَاح الْفتُوح في مشكاة الْجِسْم ورجاجة النَّفس ومصباح الرّوح، مِفْتَاح الْمعِيَّة شرح الرسَالَة النقشبندية، الْمَقَاصِد الممحصة في بَيَان كى الحمصة، المقامات الأسمى في امتزاج الاسما، مليح البديع في مديح الشَّفِيع بديعية، نتيجة الْعُلُوم ونصيحة عُلَمَاء الرسوم، نخبة الْمَسْأَلَة شرح التُّحْفَة الْمُرْسلَة، نبزة الْقَدَمَيْن في سؤل الْملكَيْن، نزهة الْوَاجِد في الصَّلَاة على الْجِنَازَة في الْمَسَاجِد، نسمات الاسحار في مدح النَّبي الْمُخْتَار، نسيم الربيعي في التجاذب البديعي، النّظر المشرف في معنى قَول الشَّيْخ عمر بن الفارض عرفت ام لم تعرف، النعم السوابغ في إحرام المدنى من رابغ، النفحات المنتشرة في الْجَواب عَن الأسئلة الْعشْرَة، نفحة الْقبُول في مِدْحَة الرَّسُول نفخة الصُّور ونفحة الزهور في شرح قَبْضَة النُّور، نقود الصرر

شرح عُقُود الدُّرَر فِيمَا يُفْتى بِهِ من أقوال الإمام زفر للسَّيِّد احْمَد الحموى، النوافح الفائحة بروائح الرُّؤْيَا الصَّالِحَة، نور الأفئدة في شرح المرشدة لأبي اللَّيْث، نِهَايَة السول فِي حلية الرَّسُول – صلى الله عليه وسلم –، نِهَايَة المُرَاد شرح هَدِيَّة ابْن الْعِمَاد فِي الْفُرُوع، وَسَائِل التَّحْقِيق فِي رسائل التدقيق فِي مكاتبات العلمية، هَدِيَّة الْفَقِير وتحية الْوَزير، يوانع الرطب فِي بدايع الْخطب، شرح منظومة القاضي محب الدَّين، رِسَالَة فِي تَعْبِير رُؤْيا سُئِلَ عَنْهَا، رِسَالَة فِي جَوَاب – سُؤال – ورد من بَيت الْمُقَدّس، رِسَالَة فِي جَوَاب سُؤال ورد من مَكَّة المشرفة، رِسَالَة فِي جَوَاب سُؤال ورد من بطريق النَّصَارَى فِي التَّوْحِيد، رِسَالَة فِي سُؤال عَن حَدِيث نبوي، رِسَالَة فِي الْحَث على الْجِهَاد، رِسَالَة فِي حكم الْمُسْتَعِير من الْحُكَّام، رِسَالَة فِي حل نِكَاح الْمُتْعَة على الشَّرِيعَة، رِسَالَة فِي قَوْله – صلى الله عليه وسلم – من صلى على صَلَاة وَاحِدَة صلى الله عَلَيْهِ عشرا، رِسَالَة فِي كي الحمصة، رِسَالَة فِي معنى بَيْتَيْن رَأَتْ قمر السَّمَاء وذكرتني، وَغير ذَلِك[1].

إن هذه المؤلفات بعددها وتنوعها لتُعطي دلالة واضحة عن سعة علم الشيخ رحمه الله تعالى، وتمكنه من العلوم الشرعية والروحية والأدبية التي أغنت المكتبة الإسلامية العربية، ووضعت أمام طلاب العلم كما عريضا من الموضوعات التي ينبغي الإطلاع عليها والتوسع فيها.

ثانيا: منهجه

قام المؤلف رحمه الله تعالى بكتابة رسالة في التسعيربعنوان (رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه) واتخذ منهجا بسيطا حيث أورد بعض أقوال الفقهاء رحمهم الله تعالى المدونة في فتاوى البزارية والخلاصة وقاضي خان وفي الاختيار شرح المختار

(١) هدية العارفين (ج١، ص٥٩٠ـ٥٩٤).

وفي كتاب منح الغفار شرح تنوير الأبصار ثم قام برفع اللبس والإشكال الذي قد يُتوهم فيها، وخرج بخلاصة المسألة بعد توفيق عبارات العلماء كما ذكر ذلك في مطلع رسالته التي ختمها بقوله (والله أعلم وأحكم) معترفا بقصور علمه تواضعا لله تعالى، وهذا شان العلماء الربانيين رضي الله تعالى عنهم.

اقتصر المؤلف رحمه الله تعالى على أقوال الفقهاء في المذهب الحنفي فقط دون التطرق إلى أقوال الفقهاء من المذاهب الأخرى، مما يعني أنها رسالة موجهة إلى طلاب العلم في المدرسة الحنفية على نحو خاص، وإلى عوام الناس المتبعين للمذهب الحنفي.

ثالثا: شيوخه

درس الشيخ عبد الغني النابلسي صنوفا من العلوم على يد ثلة من أكابر علماء عصره فنال بذلك سهم السبق في ميادين العلوم المختلفة، فهو الفقيه والأديب والشاعر، وفيما يأتي ذكر بعض شيوخه رحمهم الله تعالى:

١. إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم النابلسي الشافعي ثم الحنفي(١٠١٧ – ١٠٦٢ هـ = ١٦٠٨ – ١٦٥٢ م): فقيه أديب، له كتاب (الأحكام) في شرح الدرر، اثنا عشر مجلدا، وله (مجموع) فيه أشياء كثيرة من إنشائه وشعره ومقدمات دروسه في التفسير[(١)]، وَكَانَ أَولا اشْتغل بِمذهب الشَّافِعِي وَألف فِيهِ حَاشِيَة على شرح الْمِنْهَاج لِابْنِ حجر الْمُسَمّى بالتحفة ثمَّ عدل إِلَى مَذْهَب الإِمَام أبي حنيفَة رحمه الله تعالى[(٢)].

(١) ينظر: الأعلام للزركلي (ج١، ص ٣١٧).

(٢) يُنظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت، (ج١، ص ٤٠٨).

٢. الشيخ محمود الكردي العلامة المحقق المدقق (ت ١٠٧٤هـ)[(١)] نزيل دمشق، وَأعلم الْعلمَاء الْمُحَقِّقين بهَا، ولقد درس عنده العلوم الْعَرَبيَّة والعقلية.

٣. نجم الدين محمد بن محمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي (ت:١٠٦١هـ)، ودرس عنده مصطلح الحديث النبوي الشريف[(٢)].

٤. مُحَمَّد بن احْمَد بن مُحَمَّد الشَّامي الْحَنَفِيّ الْوَاعِظ باياصوفيه الْمَعْرُوف بالاسطواني انْتقل إِلَى بَلَده وَتوفى بهَا سنة ١٧٠٢ اثْنَتَيْن وَسبعين وألف للهجرة المُشرفة[(٣)].

٥. الشيخ أحمد بن محمد القلعي الحنفي ودرس عنده الفقه وأصوله[(٤)].

٦. الشيخ المحدث محمد بن عبد الباقي الحنبلي البعلي الدمشقي (ت ١١٢٦هـ)، ودرس عنده عوم الحديث ومصطلحه[(٥)].

٧. ابراهيم بن مَنْصُور الفتال الدِّمَشْقِي الْفَقِيه الْحَنَفِيّ كَانَ أصوليا حكيما منطقيا توفى سنة ١٠٩٨ ثَمَان وَتِسْعين والف للهجرة النبوية المباركة[(٦)].

---

(١) يُنظر: المصدر نفسه(ج٤، ص ٣٢٨).

(٢) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، (ج٣، ص ٢٥٣).

(٣) ينظر: هدية العارفين(ج٢، ص ٢٨٩).

(٤) يُنظر: سلك الدرر (ج ٣، ص ٣١).

(٥) يُنظر:المصدر نفسه (ج ٣، ص ٣١).

(٦) يُنظر:هدية العارفين (ج١، ص ٣٤)، سلك الدرر (ج ٣، ص ٣١).

رابعا: تلاميذه

تتلمذ على يديه نخبة من العلماء رحمهم الله تعالى، منهم:

١. سچاقلى زَاده مُحَمَّد بن أبى بكر المرعشي الْمَعْرُوف بسچاقلى زَاده الفقيه الصوفى الْحَنَفِيّ الْمدرس والإمام فِي جَامع بَلْدَة، قام برحلة دراسية إلى دمشق حيث التقى بالشيخ عبد الغني النابلسي رحمهما الله تعالى واخذ الطَّرِيقَة عَنه، توفى سنة ١١٥٠ خمسين وَمِائَة والف من الهجرة النبوية المباركة[١]، وقيل سنة (١١٤٥هـ – ١٧٣٢م)[٢]، من تصانيفه: تَحْرِير التَّقْرِير فِي المناظرة، تَرْتِيب الْعُلُوم، تسهيل الْفَرَائِض.

٢. أحمد بن سليمان بن إسماعيل بن تاج الدين بن أحمد الحنفي الدمشقي التميمي الشهير كأسلافه بالمحاسني الشيخ الفاضل العالم الكامل الأوحد البارع الفقيه المفتن المؤرخ ابو العباس شهاب الدين أحد رؤساء دمشق واعيانها واصلائها ولد ليلة الثلاثاء التاسع محرم افتتاح سنة خمس وتسعين وألف للهجرة، ونشأ في حجر والده وتلا القرآن العظيم، واخذ عن جملة من أعيان علماء دمشق كالأستاذ الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي، وكانت وفاته في سابع ذي الحجة سنة ست وأربعين ومائة والف من الهجرة الشريفة رحمه الله تعالى[٣].

٣. مصطفى بن كمال الدين بن علي البكري الصديقي،(١٠٩٩ – ١١٦٢ هـ = ١٦٨٨ – ١٧٤٩ م) الخلوتي طريقة، الحنفي مذهبا، أبو المواهب: متصوف، من العلماء، كثير التصانيف والرحلات والنظم. ولد في دمشق، ورحل إلى القدس سنة ١٠٢٢ هـ

(١) هدية العارفين (ج ٢، ص ٣٢٢).
(٢) الأعلام للزركي (ج٦، ص ٦٠).
(٣) سلك الدرر(ج١، ص ١١٢).

وزار حلب وبغداد ومصر والقسطنطينية والحجاز، ومات بمصر رحمه الله تعالى.[١]

٤. إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم المعروف كأسلافه بالنابلسي الحنفي الدمشقي كان من المشائخ الموسومين بالصلاح والتقوى والعلم ولد بدمشق في سنة خمس وثمانين بعد الألف للهجرة، ونشأ في كنف والده الأستاذ الأعظم، وقرأ على جماعة منهم والده، وكانت وفاته في ليلة الأربعاء الثامن عشر من ذي القعدة سنة ثلاث وستين ومائة وألف للهجرة ودفن بصالحية دمشق رحمه الله تعالى ((٢)).

٥. على بن تَاج الدَّين مُحَمَّد بن سَالم القلعى المكى الْحَنَفِيّ توفى وَهُوَ منفى بالاسكندرية سنة ١١٧٢ اثْنَتَيْنِ وَسبعين وَمِائَة والف للهجرة النبوية المشرفة[٣].

٦. إبراهيم بن عثمان بن محمد القرا حصاري القسطنطيني الحنفي شيخ الاسلام مفتي الدولة العثمانية ركن الدين المولى الفاضل الفقيه الرئيس النبيذ السيد الشريف الصدر الكبير ولد سنة ثلاث عشرة ومائة وألف للهجرة، توفي وهو مفتي الدولة يوم الاثنين سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وتسعين ومائة رحمه الله تعالى[٤].

٧. السيد أحمد الشهير بابن عز الدين البيروتي ذكره الأستاذ الأعظم الشيخ عبد الغني النابلسي في رحلته الحجازية سنة خمس ومائة وألف وقال كان قدم علينا دمشق

---

(١) يُنظر: فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢ هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ١١٣ / ٥٧٨٧، الطبعة: ٢، ١٩٨٢ ، (ج١، ص ٢٢٣)، الأعلام للزركلي (ج٧، ص ٢٣٩، ٢٤٠)

(٢) ينظر: سلك الدرر(ج١ن ٢٥٦،٢٥٥).

(٣) هدية العارفين (ج١، ص ٧٦٨).

(٤) ينظر: سلك الدرر(ج١، ١٣،١٢).

سنة ثلاث وتسعين وألف وكان يحضر دروسنا ويلازم عندنا وهو رجل من الأفاضل الكرام ذوي الصلاح والكمال والخير التام[1].

٨. أحمد بن محمد بن طه المقدسي الأصل والشهرة الدمشقي الصالحي الشافعي الشيخ الفقيه العالم العامل الصالح الناسك العابد المتفوق البارع أبو العباس شهاب الدين ولد سنة عشر ومائة وألف[2].

المبحث الثاني
منهج التحقيق ووصف النسخ الخطية ومقابلتها

المطلب الأول: منهج التحقيق

المنهج العلمي المتبع في التحقيق كان الآتي:

١. لم أعثر على نسخة كتبها المؤلف بخطه، فجعلت النسخة الأقدم هي نسخة (أ)، كما أنها أقوى في العبارة، بالرغم من وجود بعض السقط فيها، وجعلت الثانية هي نسخة (ب).

٢. تم نسخ المخطوطة (أ) أولا ثم قابلتها بالنسخة (ب) فظهر النص على النحو المطبوع حاليا.

٣. وضعت الكلمات الساقطة من النسخة(أ) بين خطين مستقيمين |...|، وذكرت ذلك في الهامش: ما بين الخطين زيادة في نسخة (ب) وسقطت من نسخة (أ)، وهكذا في حالة السقوط من نسخة (ب).

(١) المصدر نفسه (ج١، ص ١٣٢).
(٢) المصدر نفسه (ج١، ص ١٦٩).

٤. تمت كتابة بطاقة تعريفية للكتب التي وردت في المخطوطة.

٥. نسبت أقوال الفقهاء رحمهم الله تعالى الواردة في المخطوطة إلى مصادرها، فإن كان القول نصاً جعلته بين قوسين وذكرت اسم المصدرة مباشرة، وإذا كان القول بالمعنى لم أجعله بين قوسين وسبقت اسم المصدر بقولي: ينظر.

المطلب الثاني: وصف النسخ الخطية ومقابلتها

أولا: وصف النسخ الخطية

النسخة (أ): وهي النسخة التي اعتمدتها الأصل لأنها أقدم تأريخاً وأتم وأقوى عبارة، أما وصفها فهو الآتي:

١. اسم المخطوط: رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه.

٢. اسم المؤلف: الشيخ عبد الغني النابلسي (رحمه الله تعالى).

٣. العلم: فقه حنفي.

٤. عدد الأسطر في اللوحة الواحدة: (٢٢ ــ ٢٣)

٥. عدد الكلمات في كل سطر: (١٠ ــ ١٢)

٦. عدد اللوحات: ٢

النسخة(ب) : كتبت بخط جيد إلا أنها كتبت بعد النسخة (أ)، وفيها بعض الأخطاء النحوية وبعض السقط مما جعلني أضعها بالمرتبة الثانية إلا أنها مفيدة حيث ساعدت في إظهار النص على نحو جيد وكامل، أما وصفها فهو الآتي:

١. اسم المخطوط: رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه.

٢. اسم المؤلف: الشيخ عبد الغني النابلسي (رحمه الله تعالى)ز

٣. العلم: فقه حنفي.

٤. عدد الأسطر في اللوحة الواحدة: (٢٤ ــ ٢٥)

٥. عدد الكلمات في كل سطر: (٩ ــ ١٣)

٦. عدد اللوحات: ٢

ثانياً: المقابلة والتحقيق

رسالة في التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لوليه والصلاة والسلام على نبيه محمد [وعلى][١] آله الأكرمين وأصحابه أجمعين. أما بعد: فيقول العبد الفقير عبد الغني ابن النابلسي الحنفي هون الله تعالى عليه وعلى المسلمين كل عسير هذه رسالة عملتها في مسالة التسعير مستعينا على توفيق العبارات فيها بقدرة القدير.

قال في فتاوى البزارية[٢] من كتاب البيوع: اتفق أهل بلدة على سعر اللحم والخبز وشاع على وجه لا يتفاوت، فاعطى رجل ثمناً واشتراه فأعطاه أقل من المتعارف إن [كان][٣]من أهل البلدة يرجع بالنقصان فيهما من الثمن وإن [كان][٤] من غير أهلها

(١) سقط من نسخة(ب).

(٢) مخطوطة الفتاوى البزارية، الفقيه الحنفي محمد بن محمد بن شهاب البزاري الكردري (ت ٨٢٧هـ)، أسم الناسخ: السيد عبد الله أديب زاده القاضي، تأريخ النسخ:١١٦٢هـ، عدد الأوراق: ٧٢٤، مصدر المخطوط: مكتبة جامعة ميشيغان، المصدر: https: www alukah.net.

(٣) في نسخة(أ) كتبت(ممن)، وكتبت (كان) في نسخة (ب) ، والسياق يقتضيها.

(٤) في نسخة (أ) كتبت(من)،وكتبت (كان) في نسخة (ب) ، والسياق يقتضيها.

رجع في الخبز لأن التسعير فيه متعارف ولزمه [الكل في][1] اللحم فلا [يعم][2]. وقال في فتاوى الخلاصة[3] : أهل بلدة [اصطلحوا][4] على سعر الخبز واللحم وشاع ذلك على وجه لا يتفاوت [فتقدم][5] رجل إلى خباز وقال [اعطني][6] خبزا بدرهم او لحما فأعطاه اقل مما [يبتاع][7] ولم يقبل المشتري ثم علم إن كان المشتري من أهل البلدة له أن يرجع بحصة النقصان من الثمن وإن لم يكن من هذه البلدة في الخبز يرجع وفي اللحم لا[8].

(١) في نسخة (ب) كتبت: (اكل) ، والسياق لا يقتضيها.
(٢) في نسخة (ب) كتبت: (يعمه).
(٣) طَاهِر بن احْمَد بن عبد الرشيد ابْن الْحسن الإمام افتخار الدَّين البُخَارِيّ الْفَقِيه الْحَنَفِيّ الْمُتَوفَّى سنة ٥٤٢ اثْنَتَيْن وأربعين وَخَمْسمِائَة للهجرة، لَهُ خزانَة الْفَتَاوَى، خزانَة الْوَاقِعَات خُلَاصَة الْفَتَاوَى، نصَاب الْفَقِيه وَغير ذَلِكَ، يُنظر: هدية العارفين (ج١، ص ٤٣٠).
(٤) في نسخة (ب) كتبت: (اصطلح)، وهذا لا يقتضيه السياق النحوي.
(٥) في نسخة (ب) كتبت: (فقدم).
(٦) في نسخة (ب) كتبت: (اعطيني)، وهذا مخالف للقواعد النحوية.
(٧) في نسخة (ب) كتبت: (يباع).
(٨) مخطوطة خلاصة الفتاوى للشيخ طاهر بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري الحنفي (طاهر البخاري)، (ت ٥٤٢ هـ ١١٤٧ م)، عدد الأوراق: ٢٨٣، مصدر المصورة ورقمها: المكتبة الأزهرية خاص (١٩٥٠) عام (٢٦٧٨٩).

وقال [في فتاوى][1] قاضي خان[2] من [البيوع][3] في البيع الفاسد : رجل جاء الى خباز او قصاب فقال: [اعطني][4] بدرهم خبزاً أو قال [اعطني][5] بدرهم لحماً وسعر الخبز واللحم مشهور في البلد متفق عليه فأعطاه الخباز الاقل من ذلك[6].

قال الفقيه ابو بكر البلخي[7] شراؤه على ما هو اصطلاح الناس وسعر البلد ويرجع

(١) سقطت من نسخة (أ)، وهي موجودة في نسخة (ب) فوضعتها لمزيد توضيح وفائدة.

(٢) الإمام فخر الدين، أبو المحاسن، حسن بن منصور الأوزجندي الفرغاني الحنفي (ت ٥٩٢ هـ)، صاحب التصانيف، سمع من الإمام ظهير الدين الحسن بن علي، ومن إبراهيم بن عثمان الصفاري، وروى عنه العلامة الحصيري، ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، (ج١٥، ص٣٨٦)، والجواهر المضية: محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى بمصر، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ، (ج٢، ص٣٨٣).

(٣) في نسخة (ب) كتبت: (النوع)، والسياق لا يقتضيها.

(٤) في نسخة (ب) كتبت:(اعطيني)، وهو مخالف للقواعد النحوية.

(٥) في نسخة (ب) كتبت:(اعطيني)، وهو مخالف للقواعد النحوية.

(٦) فتاوى قاضيخان في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان، الإمام فخر الدين أبي المحاسن، الحسن بن منصور المعروف بقاضيخان الأوزجندي الفرغاني الحنفي (ت ٥٩٢ هـ)، دار الكتب العلمية ـ ٢٠٠٩م ، دار النوادر ـ ٢٠١٣ م، مصدر الكتاب:
http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=89539

(٧) هوَ: عَبْدُ الكَبِيْرُ بنُ عَبْدِ المَجِيْدِ البَصْرِيُّ، حَدَّثَ عَنْ: خُثَيْمِ بنِ عِرَاك، وَأُسَامَةَ بن زَيْدٍ اللَّيْثِيِّ، وَعَبْدَ الحَمِيْدِ بَنَ جَعْفَرٍ وَيُوْنُسَ بنَ أَبِي إِسْحَاقَ، وَسَعِيْدِ بنَ أَبِي عَرُوْبَةَ، وَالضَّحَّاكَ بنِ عُثْمَانَ، وَأَفْلَحَ بن حُمَيْدٍ وَطَائِفَةً، وَكَانَ مِنْ أَئِمَّةِ الحَدِيْثِ، رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ وَابْنُ المَدِيْنِيِّ، وَبُنْدَارٌ وَمُحَمَّدُ بنُ المُثَنَّى، وَإِسْحَاقُ الكَوْسَجُ وَمُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى وَالكُدَيْمِيُّ وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، ووَثَّقَهُ أَحْمَدُ بنُ حنبل وغيره، وماتَ سنة أربع ومائتين، سير أعلام النبلاء (ص٨، ص ١٧٨).

المشتري بحصة النقصان من الدراهم وإن كان المشتري غريباً فالشراء على [ما سلم][1] إليه ولا يرجع بشيء وهذا في اللحم وأما في الخبز فالشراء على ما هو سعر في البلد لان سعر الخبز في البلد قلَّ ما يختلف.

وقال في الاختيار شرح المختار[2] من كتاب الكراهية: «ولو اتفق أهل بلد على سعر الخبز واللحم وشاع بينهم فدفع رجل الى رجل منهم درهماً ليعطيه فأعطاه أقل من ذلك والمشتري لا يعلم رجع عليه بالنقصان من الثمن، لأنه ما رضي إلا بسعر البلد»[3].

[وقال][4] في كتاب منح الغفار شرح تنوير الأبصار من الحظر والإباحة ولو اصطلح أهل بلدة على سعر الخبز واللحم وشاع ذلك فيما بينهم فاشترى رجل خبزاً بدرهم أو لحماً فأعطاه البائع ناقصاً والمشتري لا يعرف ذلك كان له أن يرجع عليه بالنقصان في الخبز دون اللحم لان [للخبز][5] مقداراً معيناً باعتبار العادة دون اللحم انتهى.

والحاصل ان المسألة واحدة وقد اطلق فيها بعضهم وفصلها بعضهم فعبارة البزارية والخلاصة مفصلة فيما اذا كان المشتري من اهل البلدة أو ليس من [أهلها][6] فإن كان

---

(١) سقطت من نسخة (ب).

(٢) الاختيار لتعليل المختار، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، مطبعة الحلبي – القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية – بيروت، وغيرها)، (١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م).

(٣) النص في (ج٤، ص ١٦١).

(٤) في نسخة (ب) كتبت:(قال).

(٥) في نسخة (ب) كتبت:(الخبز)، والسياق يقتضي (للخبز)، علما أنها كُتبت غي نسخة (ا) : (الخبزا)، وفيه زيادة خطٌ يشبه الألف، ولا أعتقد أنه حرف الألف، ولعلها إشارة والله تعالى أعلم .

(٦) في نسخة (ب) كتبت:(منها)، وإعادة الكلمة (أهلها) أحسن للتأكيد.

من أهل البلدة يرجع بحصة ذلك من الثمن في الخبز واللحم وإن كان من أهل البلدة يرجع من الخبز بحصته من الثمن ولا يرجع في اللحم وعبارة فتاوى قاضي خان كذلك وعبارة الاختيار شرح المختار محمولة على [ان][1] من كان من أهل البلد خاصة حيث يرجع بالنقصان من الثمن في الخبز [واللحم][2]، [وعبارة منح الغفار محمولة على من لم يكن من اهل البلد حيث يرجع بالنقصان من الثمن في الخبز دون اللحم][3].

وقال صاحب منح الغفار فاشترى [رجل][4][خبزاً][5] معناه رجل غريب ليس من اهل تلك البلدة كما لا يخفى على الطالب [الفهم][6] وكم من اطلاق في كتاب يفهم من كتاب آخر وكذلك قول صاحب الاختيار شرح المختار فدفع رجل الى رجل منهم، معناه فدفع رجل من أهل تلك البلد إلى رجل آخر منهم، وأما قول صاحب البزارية فأعطى رجل [ثمناً][7] وقول صاحب الخلاصة فتقدم رجل الى خباز وقال [اعطني][8]وقول صاحب فتاوى قاضي خان رجل جاء الى [خباز][9] او قصاب فمرادهم بالرجل مطلق الرجل ثم بعد ذلك فصلوا ذلك في الرجل بين ان يكون من

---

(١) زيادةفي نسخة (ب)، وسقطت من نسخة (أ).
(٢) في نسخة (ب) كتبت:(واللحم)، وهنا يختلف الحكم تماما عما جاء في نسخة (ا) حيث كتبت [دون اللحم].
(٣) كتبت في نسخة (ب)، وهي ساقطة في نسخة (أ).
(٤) في نسخة (ب) كتبت:(رجلا)، وهو مخالف للقواعد النحوية.
(٥) في نسخة (ب) كتبت:(خبز)، وهو مخالف للقواعد النحوية.
(٦) في نسخة (ب) كتبت:(على الفهم)، وهي زيادة غير صحيحة.
(٧) في نسخة (ب) كتبت:(منها)، وهذا سهوٌ من الناسخ لان العبارة تقدمت في المتن.
(٨) في نسخة (ب) كتبت:(اعطيني)، وهو مخالف للقواعد النحوية.
(٩) في نسخة (أ) هناك خط يشبه الألف ولا أعتقد أنه حرف الألف، ولعلها إشارة والله تعالى أعلم .

اهل البلد فيرجع بالنقصان من الثمن في الخبز واللحم وبين ان يكون غريباً ليس من اهل البلد [فيرجع][1] بالنقصان من الثمن [في الخبز][2] ولا يرجع في اللحم فلا تناقض بين هذه الروايات لمن يتامل وعلى الله تعالى بلوغ [المؤمل][3].

أما كونه يرجع بالنقصان من الثمن [في][4] الخبز واللحم فيما اذا كان المشتري من اهل البلد فظاهر حيث كان كل منهما عالماً بسعر ذلك الخبز وذلك اللحم[فما][5] وقع [الشراء][6] إلا على المقدار الذي [دفعه][7] البائع الى [المشتري][8][وما][9] نقصه من الثمن فكأنه لم يبعه له فيرجع عليه [المشتري][10] بحصته من الثمن وأما كون الغريب الذي هو ليس من اهل البلد يرجع بالنقصان من الثمن أيضاً في الخبز فلما ذكرناه حيث كان سعر الخبز مما لا يخفى على أهل البلد وغيرهم والداخل الى بلد غالباً أول ما يسال عن سعر الخبز فيها وأول ما يخبره المخبر عن ذلك واللحم مما يخفى سعره على الغريب إذ ليس ذلك من كمال حاجة الغريب إذا وجد الخبز فكأنه اشترى بدراهمه جميع ما

(١) سقطت من نسخة (أ).
(٢) سقطت من نسخة (أ).
(٣) في نسخة (ب) كتبت (المأمل) وهو مخالف للسياق النحوي.
(٤) سقطت من نسخة (أ).
(٥) في نسخة (ا) كتبت(مما)، ولعل النقطة أُسقطت فتقرأ (مما) والصواب (فما) لأنه يناسب السياق.
(٦) في نسخة (ب) كتبت (الشرا)، وهو غير مطابق لقواعد الإملاء..
(٧) في نسخة (ب) كتبت (دفع).
(٨) في نسخة (ا) كتبت (المشترى)، وعدم كتابة النقطتين تحت الألف المقصورة متبعٌ في حال وضوح العبارة.
(٩) في نسخة (ب) كتبت (وأما).
(١٠) في نسخة (ا) كتبت (المشترى)، وعدم كتابة النقطتين تحت الألف المقصورة متبعٌ في حال وضوح العبارة.

[دفعه][1] له من اللحم ولزمه ذلك لعدم معرفته بالسعر حالة [الشرآء][2] فلا رجوع له بالنقصان من الثمن وهكذا حكم العادة فيطرد أمرها في كل غريب ليس من اهل البلد وإن كان عالماً بالسعر في اللحم حالة [الشراء][3][ولأن][4]

الخبز له مقدار معين في العادة في جميع البلاد [فهو][5] معلوم فيرجع [بحصة][6] نقصانه من الثمن كما أفاده كلام [الشيخ][7][بخلاف][8] اللحم فإن تسعيره في بعض البلاد لم يبلغ تسعير الخبز فاعلم ذلك وتحققه، والله اعلم واحكم.

[قال المؤلف][9] تمت الرسالة في مجلسين [من][10] يوم اواخر ذي القعدة سنة ثلاث [ومائة][11] والف [والحمد لله رب العالمين][12]ـ[13].

---

(١) .في نسخة (ب) كتبت (دفع).
(٢) في نسخة (ب) كتبت (الشرا).
(٣) في نسخة (ب) كتبت (الشرى).
(٤) في نسخة (ب) كتبت (اولان).
(٥) في نسخة (ب) كتبت (فهي)، وهو مخالف للقواعد النحوية.
(٦) في نسخة (أ) كتبت (بحصته).
(٧) لم تكتب بوضوح في النسخة (ب)، ولعل ما كتبه الناسخ مختصر أو علامة لكلمة (الشيخ)
(٨) في نسخة (ب) كتبت (خلاف).
(٩) سقطت من نسخة (ب).
(١٠) في نسخة (ب) كتبت (في).
(١١) في نسخة (ب) كتبت (ومايه).
(١٢) سقطت من نسخة (ب).
(١٣) زاد في نسخة (ب): [وكان الفراغ من نسخ هذه النسخه يوم الاحد الثامن من شهر رجب الفرد سنة اربعة واربعين وماية والف وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم].

الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي تتم به الصالحات، والصلاة والسلام على سيد السادات، وآله وصحبه أولي الفضل والمكرمات، وبعد

فقد منّ الله تعالى عليّ أن وفقني لخدمة هذه المخطوطة للشيخ عبد الغني النابلسي رحمه الله تعالى، التي عُنيت ببيان مسألة التسعير الذي يفصله القاضي وأحكامه، وهي من المسائل المهمة التي يُعنى بها الاقتصاد الإسلامي، وبعد هذا الجهد البسيط أذكر بعض النتائج المستخلصة من هذه الدراسة:

١. مسألة التسعير موضوعة مهمة أعتنى بها العلماء في كل الحُقب لأهمية ذلك في تعاملات الناس ومعايشهم.

٢. المخطوطة بسيطة في ما تطرق إليه المؤلف من الأحكام، حيث لم يتوسع بها.

٣. اقتصر المؤلف على ذكر أقوال الفقهاء في المذهب الحنفي الذي يتبناه.

٤. كان المؤلف مكثرا من التصنيف مما يدل على سعة علمه وباعه الطويل في التدريس والتأليف، فهو الفقيه والأديب والمتصوف.

٥. اعتمد المؤلف على مصادر المذهب الحنفي، وأغلبها موجود قد تم تعريفه في البحث.

وختاماً أتقدم بالاعتذار إلى السادة العلماء والأساتذة الأجلاء إذ أقحمت نفسي في ميدان لست أهلاً له، ولكن عزائي ما روي عن عَنْ عَمْرِو بْنِ العَاصِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: (إِذَا حَكَمَ الحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا

حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ)[1]، والعبرة بعموم النص، إذ يُقاس عليه ما يجتهد فيه طلبة العلم من كتابة البحوث وتحقيق المخطوطات، كما أن من فضل الله تعالى علينا أن جعل سُنة طلب العلم أن يُصوب الأساتذة العلماء أخطاء الطلاب ويضعونهم على جادة الصواب، وهذا ما أرجوه من سادتي العلماء رضي الله تعالى عنهم، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين ويله وصحبه ومن اهتدى بهديه إلى يوم القيامة والدّين.

المراجع

١. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، : « هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين « : طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٢. الباباني، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، : « إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون « : عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٣. البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، « الجامع المسند الصحيح

(١) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ، (ج٩، ص ١٠٨).

المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري « : المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤. البزاري، الفقيه الحنفي محمد بن محمد بن شهاب البزاري الكردري (ت ٨٢٧هـ)، «مخطوطة الفتاوى البزارية»: أسم الناسخ: السيد عبد الله أديب زاده القاضي، تأريخ النسخ:١١٦٢هـ، عدد الأوراق: ٧٢٤، مصدر المخطوط: مكتبة جامعة ميشيغان، المصدر: https: www alukah.net.

٥. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، : « الأعلام « ، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

٦. الإدريسي، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، : « فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات «، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ١١٣/ ٥٧٨٧، الطبعة: ١٩٨٢، ٢ م.

٧. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، : « سير أعلام النبلاء « ، دار الحديث- القاهرة، الطبعة: ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦ م.

٨. شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، : « معجم البلدان « ، دار صادر- بيروت، الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

٩. طاهر، بن أحمد بن عبد الرشيد البخاري الحنفي (طاهر البخاري)، (ت ٥٤٢ هـ ـ ١١٤٧ م)، : « مخطوطة خلاصة الفتاوى «، عدد الأوراق: ٢٨٣، مصدر المصورة

ورقمها: المكتبة الأزهرية خاص (١٩٥٠) عام (٢٦٧٨٩).

١٠. محمد، أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (المتوفى: ١١١١هـ)، : «خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر»، دار صادر – بيروت.

١١. محمد، خليل بن علي بن محمد بن محمد مراد الحسيني، أبو الفضل (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، : «سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر»، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٢. مصطفى، بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ)، : « كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون «، مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، تاريخ النشر: ١٩٤١م.

١٣. الموصلي، عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (المتوفى: ٦٨٣هـ)، : «الاختيار لتعليل المختار»، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة (من علماء الحنفية ومدرس بكلية أصول الدين سابقا)، مطبعة الحلبي – القاهرة (وصورتها دار الكتب العلمية – بيروت، وغيرها)، (١٣٥٦ هـ – ١٩٣٧ م).

١٤. أبي المحاسن، الإمام فخر الدين أبي المحاسن، الحسن بن منصور المعروف بقاضيخان الأوزجندي الفرغاني الحنفي (ت ٥٩٢ هـ)، : « فتاوى قاضيخان في مذهب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان «، دار الكتب العلمية ـ ٢٠٠٩م ، دار النوادر ـ ٢٠١٣ م، مصدر الكتاب:

http//:www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t89539=

١٥. ابن منظور، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري

الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، : « لسان العرب «، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.

١٦. النجدي، محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي النجدي (المتوفى: ١٢٠٦هـ)، : « الجواهر المضية»، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى بمصر، ١٣٤٩هـ، النشرة الثالثة، ١٤١٢هـ.